

الأمثال في القرآن الكريم

(115) صلباً أملكس لا تصلح لشء من الزرع، كما قال سبحانه: (كمثل صفاوان
علايه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شيء مما كسبوا
) . فعمل المرائي له ظاهر جميل وباطن رداء، فالإنسان غير العارف بحقيقة نيّة العامل
يتخيل أن عمله منتج، كما يتصور الإنسان الحجر الملكس الذي عليه تراب قليل فيتخيل أنه
صالح للنبات، فعند ما أصابه مطر غزير شديد الوقع ونفض التراب عن وجه الحجر تبين أنه
حجر أملكس لا يصلح للزراعة، فهكذا عمل المرائي إذا انكشفت الوقائع ورفعت الاستار تبين
أنه عمل رداء عقيم غير ناتج، ثم إن المان و المودي بعد الانفاق أشبه بعمل المرائي